

## المخاطر الصحية من العمل ساعات طويلة



الدراسة الى الفترة التي أمضاها موظف ما في شركة بينها.

وعلى هذا الاساس في العدا يمكن ان يكون هناك موظفون قد شملتهم الدراسة أكثر من مرة.

ويقول احد معدّي لدراسة وهو الارد ديمبي "ان الخطر المصاحب للعمل الإضافي لا يرتبط بالضرورة بمدى خطورة العمل او لوظيفة ذاتها".

واضاف ديمبي: "ان ما توصلنا اليه يتناسق مع فرضية ان العمل ساعات طويلة يقضي بشكل غير مباشر على فروع الحوادث في العمل عبر عملية سببية على سبيل المثال من خلال التسبب في الارقاق او التوتر عند العاملين المتأثرين".

ويضيف هذا الباحث ان ما توصلت اليه الدراسة والتي نشرت في مجلة "الطب المهني والبيئي" يصب في صالح مبادرة مثل تلك المسماة "ترجيبة وقت"

عن يعملون ساعات أقل من ذلك.

وحسب الدراسة الاميركية فإن العمل لـ ٦٠ ساعة اسبوعيا يزيد من المخاطر الصحية بنسبة ٢٣%.

وقد أجريت الدراسة بالاعتماد على بيانات مأخوذة من عام ١٩٨٧ الى عام ٢٠٠٠ شملت ١١٠,٢٣٦ سجلاً وظيفياً.

ويشير السجل الوظيفي وفق

عن يعملون ساعات أقل من ذلك.

ذكرت دراسة اجرتها جامعة "ماساتشوستس" ان العاملين الذين يعملون ساعات اضافية هم اكثر عرضة لالذ أو المرض بنسبة ٦١% وذلك بعد الاخذ بعين الاعتبار عوامل مثل العمر والجنس.

ووصلت الدراسة الى ان العمل اكثر من ١٢ ساعة في اليوم يزيد من خطر الاصابة بعارض صحية او مرض بنسب الثلث

## تقنية جديدة لزراعة الأعضاء دون خطر

دموية O. بينما يان لوتج الذي نيرع بخلينه من الفصيلة A، وبالتالي لم يكن جسمها ليقبل كليتة لولا لتقنية الجديدة، لذلك تمت الاستعانة بعقار تشارلتا تشرتشل لعدة أسابيع قبل العملية حتى ينخفض عدد اجسامها المضادة المختصة برفض اعضاء من فصيلة دموية اخرى، لكن مع الحفاظ على تلك التي تحارب الانتهايات.

ورغم قدرة باريسا تشرتشل، ٥٩ عاماً، على العمل، كان عيها لقيام بتصفية دمها لثمان ساعات كل ليلة، وكانت تنتظر متبرعاً من نفس فصيلتها الدموية منذ ٤ أعوام.

وقال اختصاصي زراعة الأعضاء نظام محمود لمرقبي بي بي سي ان هناك عشرة أشخاص ينتظرون إجراء عمليات من هذا النوع.

ويوجد الباحثون ان هناك ١٣٩٠ مرضاً واصابة متعلقة بالعمل تتراوح بين التوتر والجروح والحروق واصابات العضلات.

يذكر ان ١٤% من العمال والموظفين في المملكة المتحدة، اي نحو ثلاثة ملايين وستمانه ألف شخص، يعملون أكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع.

ويقول بول سيلرز وهو مستشار في مجلس اتحاد نقابات العمال في بريطانيا ان نتائج الدراسة لا تثير الدهشة وان من الواضح ان ساعات العمل الطويلة غير مناسبة لشخص ما أو لغيره من الناس.

واضاف يقول: "عادة ما يكون مكان العمل غير المرتب بشكل لائق هو الذي يضطر فيه الموظفون للعمل لساعات اضافية".

## آفاق تكنولوجيا المعلومات اخفاء المعلومات



فواد يوسف قرانجي  
استاذ مساعد في علم المعلومات / كلية  
المتنور الجامعه

فيما سبق ذكرنا ان من مظاهر ثقافة تكنولوجيا المعلومات هي الاقتراب الاصطناعي والحاسوب والانترنت ولتفت الخلق وغير ذلك، كما أثرنا ان ثقافة المعلومات تشكل في قوتها وتأثيرها سيطرة خاصة من سلطات المجتمع وإن كانت كثير من الدول لم تعترف بها. ولعل لمرء يسأل لماذا تعطى الى ثقافة المعلومات هذا الاهتمام، والإجابة على هذا السؤال سهل

وبسيط إنها تدخل في حياتنا اليومية وفي أشغالنا وأعمالنا وإن تأثيرها الاجتماعي والفردى يتزايد يوماً بعد يوم خصوصاً إذا علمنا ان موضوعات بحثية عديدة تدخل في إطار تصنيف ثقافة المعلومات مثل علم الحاسوب والبرمجيات وإخفاء المعلومات الذي من ضمنه التشفير الرقمي.

وسنتناول في حلقتنا لهذا اليوم موضوع إخفاء المعلومات Information Hiding، وهو موضوع مهم يبرز في بعض كلياتنا وجامعاتنا منذ عام ٢٠٠٠ باسم التشفير و العلامة المائية الرقمية سواء على مستوى البكالوريوس أو مستوى الماجستير. إن ان مجتمع البحث قد أعطى أهمية كبيرة لتقنيات إخفاء المعلومات الرقمية منذ عام ١٩٩٠ حينما بدأ البحث في هذا الحق يسرع بسرع بسبب التطبيقات المتوقعة التي تحتاج الى مثل هذه التقنيات، إن النمو الهائل في استخدام الانترنت على نطاق واسع في أوروبا منذ الثمانينات من لقرن الماضي وفي العالم منذ التسعينات جعل الانترنت وسطاً جذاباً لانتشار الأوعية متعددة الوسائط مع كل ذلك، فقد أصبح من الواضح أن الطبيعة الرقمية لتلك الأوعية جعلت من تثبيت وإخفاء حق الملكية الفكرية Intellectual Property Right من حقوق لطع حقيقة معقدة. كما أثار الانترنت مشكلة أخرى تتعلق بالصورة الرقمية والفيديو الرقمي، مما أصبح من الضروري إيجاد وسيلة ناجحة لإخفاء أثر أولئك الذي يريدون استغلال الحرية الموجودة في عالم الانترنت لغرض الاستيلاء على حقوق الآخرين من مؤلفين أو منتجين أو ناشرين وذلك بغياهم بطبع واستنساخ لمؤلفات والبرامج والأفلام والصور وبيعها أو استغلالها لمنفعة مادية، دون أخذ إذن أو تحويل أو موافقة من أصحابها لشراء، ودون دفع ما يترتب عليهم من مسؤولية مادية.

إن الانترنت هو الذي أعطى الفرصة لأولئك المنتهكين والقرصنة، وبنفس الوقت جعل التعديلات المتعلقة باقتناء اثر المنتهكين من الممكن إنجازها بأدوات بسيطة ومتوفرة دائماً في الانترنت.

أما عملية التشفير فقد هيأت السرية للاتصالات بواسطة إرسال رسالة الكترونية مرزومة Message، بحيث لا يمكن فهمها من قبل الآخرين. وفي نفس الوقت قد يمكن اختراقها بواسطة التنصت لأن الرسالة المشفرة تجلب شركاً خاصة بنسبة لأولئك العاملين في حقل الاتصالات العسكرية والأمنية الأجنبية. لذلك فهناك جامعة لظفر البيئات بطريقة ينبغي فيها أن تكون غير منظورة للمشاهد TO embed، وأن تبت بشكل لا يبيح على الشك.

إن التشفير الرقمي أو الترميز المشفر Sterography واستخدام العلامة المائية الرقمية Digital Water Mark هما مجالان يشتران البهيماء في موضوع إخفاء المعلومات. إن الإخفاء هنا يتعلق بإخفاء التشفير الرقمي وطور العلامة المائية في داخل صورة أو نص أو رسالة الى صديق أو شخص تعرفه. والتشفير في الأصل يوناني، ومعناه حرفياً "الكتابة المخفية" وعادة ما يفسر هذا التعبير ليعني إخفاء المعلومات والبيانات الأخرى.

## النسخة الجديدة من "ويندوز" ليست جاهزة بعد

الانترنت إن برنامج ٦٤ إكس يعمل جيداً مع الاجهزة الجديدة ولكنه قد يسبب مشاكل للأجهزة الأقدم.

ويقول الخبراء ان النسخة الجديدة من برنامج ويندوز ستسبب مشكلات كبيرة بالنسبة للمستخدم الشخصي حيث لا يمكن الاستفادة من سرعتها الا

المعقدة مثل اجهزة المحاكاة على سبيل المثال الاستفادة بأقصى درجة من هذا البرنامج مما سيجعله مهما للشركات في المقام الاول.

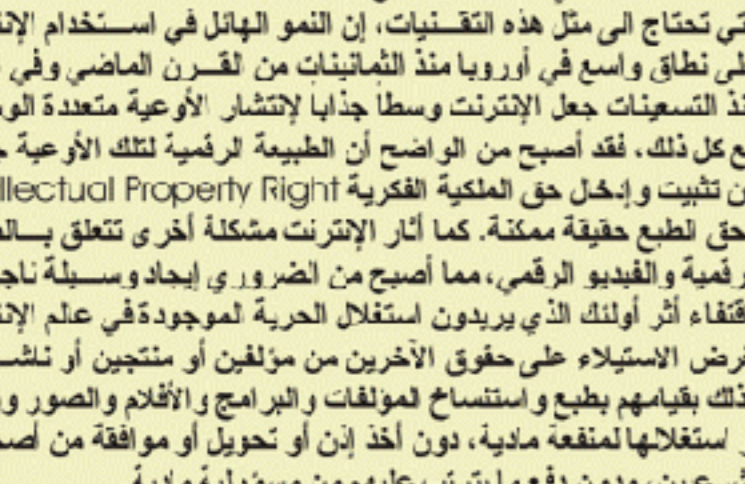
ويقول كريستوف مولر من شركة تيراك لصناعة مكونات الكمبيوتر إن أداء الكمبيوتر سيكون افضل في مجالات الصوت والصورة.

ويتميز برنامج ويندوز إكس ٦٤ انه مجهز للاستفادة من قوة المعالجات من فئة ٦٤ بايت التي تستعملها شركة إنتل وإيه ادمي.

ويتعين من أجل تشغيل برنامج ويندوز ٦٤ بسايات وجود كومبيوتر متقدم حيث لا يمكن تحميل البرنامج سوى على حاسبات مزودة ببرنامج إلكتروني من نوعية أثلون ٦٤ او بونتيوم فور. وتقول شركة إنتل لصناعة شرائح الكمبيوتر انها مستعدة للتعامل مع البرنامج الجديد.

ويقول كريستيان فيليبسك رئيس تحرير مجلة "تكشال" على وتستطيع برامج الكمبيوتر

## سبيريت يصل إلى قمة أحد تلال المريخ



أعلن مسوولون فسي وكلمة الفضاء الأميركية تاسا "سبيريت" وصل الى مرحلة مهمة للغاية في رحلة اكتشافه للمريخ.

وقالت الوكالة إن المسبار الذي تم إطلاقه قبل نحو عام ونصف، وصل الى بقعة على الكوكب الأحمر تعرف بـ "هزبانده" وهي البقعة التي تمت رؤيتها خلال هبوط المسبار على أحد الفوهات البركانية في عام ٢٠٠٤.

وقال لاري كرميلر، العضو في الفريق العلمي لاستكشاف المريخ إنه لمنظر رائع جداً، سنقوم بإعداد حملة كاملة من المشاهدات والملاحظات لمعرفة المزيد حول هذا الكوكب.

وكالت تاسا قد أصدرت في ١٨ آب أفلاماً قصيرة توضح كيفية تكون

## صناعتنا الوطنية.. وكيفية حمايتها؟



تفعيل اجهزة الرقابة والتفتيش المركزي والعمل على تأهيل الكوادر عبر فتح مراكز التدريب المهني فضلاً عن إستقطاب العقول والكفاءات العلمية والصناعية الكثيرة التي غادرت البلاد.

ويقول المهندس عبد الكريم جاسم مدير عام دائرة التنمية لصناعية، وكأية، ان معاناة القطاع الصناعي تأتي من معاناة العراق بحد ذاته، فالظرف الأمني المتوتر أدى الى غياب الكثير من الصناعات الوطنية بسبب هجرة الصناعيين الى الخارج ناهيك عن معاناة الصناعيين من الانقضاءات الطويلة للمهرباء فضلاً عن تحول الاقتصاد العراقي الى اقتصاد السوق الحر الذي أدى بدوره الى تحويل السوق العراقية الى سوق السلع والمنجات المستوردة فقط مشيراً الى ان دائرته تعمل على أوصال أصوات الصناعيين وأفكارهم ووجهات نظرهم ومطالبهم الى الوزير والذي يقوم بدوره بنقل تلك الامور الى مجلس الوزراء

موضحاً ان العراق يشهد ظروفاً إستثنائية، فهو في طور تأسيس دولة عصرية جديدة وعليا التحلي بالصبر لتتجاوز المحنة ونصل الى بر الأمان.

توزعت المسؤوليات في هذا القطاع بمقاييس المحاصصة السياسية والطائفية دون الأخذ بنظر الاعتبار جوانب الخبرة والتجربة والقبالية سواء في ادارة الصناعة او في تشغيلها بالإضافة الى نفسية ظاهرة الفساد الادري ووضع الشخص غير المناسب في المكان غير المناسب ناهيك عن الدور الغائب لأجهزة الرقابة والسيطرة النوعية على المنتجات المستوردة التي أغرقت السوق المحلية والمتسمة برداعتها وتدننى أسعارها الأمر الذي دعا الى إستحالة منافسة الصناعة المحلية لأسعار نظيراتها المستوردة.

## ضرورة حماية الصناعة الوطنية

اما الصناعي قيس ابراهيم محسن فيقول: يطرح الكثير من الصناعيين مسألة تقادم وتخلف للمصانع وخطوطها الانتاجية عن التكنولوجيا المعاصرة لفتني أرى شخصياً بشأن ذلك لا يدعو الى توقف الانتاج والانتاجية وأن بإمكانهم نحسينها وتطويرها ومواصلة العمل بها، فبصانعا التي يقال عنها بالقدسية وغير المجدية

## بهره: غازي المنشاوي

منذ نحو عامين وشريحة الصناعيين تعاني من إفراوات الوضع غير المستقر الذي يشهده الوطن أسوة ببقية شرائح المجتمع، فالصناعيون ينادون بأعلى صوتهم لإنقاذ الصناعة الوطنية من الإفراوات ووضع حد لإغراق السوق بالسلع والمنتجات المختلفة المستوردة التي يتسم معظمها بعدم صلاحيتها لكنها مروجة اعلامياً عبر الفضائيات ومطلوبة من السوق المحلية نظراً لإنتشار النزعة الاستهلاكية بين أوساط المجتمع العراقي، فضلاً عن حرمانه الكثير من السلع بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق لأكثر من عشر سنوات، فمن المعروف ان اهمال الانتاج الصناعي للقطاع الخاص يعني اهمال ركن أسس من اركان الاقتصاد الوطني وذلك لأن نسبة غير قليلة من الصناعة الوطنية تتركز في مشاريع القطاع الخاص الذي يؤمل النهوض والارتفاع به بعد سنوات المعاناة والاهمال التي تعرض لها في السابق.

بهره كانت لها هذه الجودة في عدد من مصانع القطاع الخاص للتعرف على كيفية حماية الصناعة الوطنية من الغزو الاجنبي للمواد والسلع المختلفة.

## لا للمحاصصة الطائفية والسياسية

يضيف المهندس يحيى عبد الامير الدجيلي قائلا: تخصصي العملي وخبرتي الوطنية في حقل الصناعة تمكني من تشخيص الداء المصيبة به صناعتنا الوطنية منذ حكم النظام البائد، فيسبب الحصار الذي كان مفروضاً على العراق والذي أدى الى عدم ورود المواد الأولية الجيدة الداخلة في الصناعة ونتيجة تربي الأوضاع الامنية والاقتصادية هاجرت الكثير من الكفاءات العلمية والفنية والوسطية الى الخارج، لذا انخفضت الانتاجية والنوعية بشكل عام ولم يحظ القطاع الصناعي منذ سقوط النظام وحدث الآن بالاهمية اللازمة والدعم المادي المطلوب على أمل تعاضه والارتفاع به، بل

## مفاهيم اقتصادية الكارتل

يقصد "بالكارتل" تعلق عدة مؤسسات ذات تخصص واحد على عدم المنافسة فيما بينها مع الاحتفاظ بشخصية مستقلة لكل منها في جميع الأنشطة التي لا يتناولها الاتفاق، والهدف الذي يرمي اليه الكارتل هو التخلص من المنافسة وانشاء احتكار لسلعة أو لسلع الى الحد الذي يحقق اعلى معدل من الارباح ثم الاحتفاظ بهذا السعر من دون ان يواجه منافسين في السوق العالمية. تختلف أنواع الكارتل باختلاف أعاله كتحديد الأمان وتحديد الانتاج وتحديد الأسواق وتحديد الشراء. ويتبين نجاح الكارتل وتحقيق أغراضه أن تتوفر فيه شروط: اهمها تحقيق ظاهرة التركز بمعنى أن يتركز الانتاج على عدد قليل من الشركات التي يسهل الاتفاق بينها كما يشترط المساواة في ظروف الانتاج بحيث يمكن انتاج تكافئ متساوية وغير متباينة لأن المنتج الذي تتحقق له ظروفاً أفضل لا يحتاج للانضمام الى الكارتل وإن انضمام معظم المنتجين المنفصلين للاتفاق شرطاً مهماً لنجاح الكارتل وإن الحسد المثالي للنجاح هو إنضمام ٨٠% من قوة الانتاج في الأقل ويشترط أيضاً تجانس المنتجات وهذا يعني أن تكون المنتجات من نوع واحد تقريباً وأن يكون إنتاجها بكميات ويرة وتوجه هذه الصفات في بعض السلع كالفحم والحديد والبتروك، ويصعب أن يواجه الكارتل بين منجمي بعض السلع التي تخضع في تصريفها لأهواء المستهلكين كمواد الترف والأزياء كما يشترط عدم قابلية السلع للاستعاضة، إذ لا فائدة أن يتم الاتفاق على رفع ثمن دراجة على سبيل المثال إذا كان الاستعاضة عنها بأخرى يؤدي الغرض نفسه للمستهلك، ويقوم الكارتل بالاضطر على الحكومة لإيجاد تدابير من شأنها أن تحد من التجارة ونقوي من قبضة الاحتكار مثل استخدام التعريفات المكمية لأساليب الحماية بشكل يضمن السيطرة على الأسواق المحلية التي يبيع الكارتل منتجاتها فيها.

وقد وجدت الكارتلات أراض خصبة لها بسياحة مفاهيم العولمة لأن هذه الكارتلات هي التي مهدت نشوء هذه الأفكار وانتشارها بشكل الواسع فأهداف العولمة والكارتلات يتفقان في مصلحة واحدة وهي زيادة الثراء للأغنياء وترسيخ الفقر لدى المحرومين.